لجنة إنماء السياحة في بلدية طرابلس و«فرنسبنك» يطلقان مشروع إحياء وسط طرابلس..

تحية «طرابلسية»

درع لجنة انماء السياحة للرئيس عدنان القصّار

"ليمون" طرابلس تحوّل الى هدية عطرة يقدّمها للرئيس القصّار ميرفت الهوز ونادين العلي

الى الرئيس عدنان القصّار

قامت لجنة إنماء السياحة في بلدية طرابلس، بزيارة الى رئيس مجلس إدارة فرنسبنك الوزير السابق عدنان القصّار، وذلك في مكتبه في الفرع الرئيسي لفرنسبنك في شارع الحمراء في بيروت.. وذلك تتويجاً للاتفاق الذي تمّ بين اللجنة والمصرف حول مشروع احياء وسط طرابلس، حيث قدّم "فرنسبنك" الدعم المالي الكامل لمشروع ترميم واجهات واحدة من أبرز ساحات المدينة التي تضم العديد من الأبنية التراثية ذات القيمة المعمارية والجمالية والتاريخية، وهي ساحة الكورة.

وكان الرئيس عدنان القصّار قد زار طرابلس قبل اسابيع، حيث قام بجولة على بعض احياء طرابلس بصحبة رئيس بلدية طرابلس المهندس رشيد الجمالي ورئيس لجنة إنماء السياحة فواز حامدي ومدير التنمية لفرنسبنك في الشمال الدكتور خضر حلوة وجمع من الوجوه البلدية والاجتماعية.. وكان اتفاق على اسهام "فرنسبنك" بتمويل مشروع متكامل يعيد الألق لساحة الكورة عبر ترميم الواجهات التراثية لأبنية الساحة والتي يعود معظمها الى أوائل القرن الماضي، وذلك من ضمن مشروع "Soibo" الذي أطلقته لجنة إنماء السياحة قبل شهور وكانت باكورته ترميم ابنية شارع عزمي بدعم واسهام عدد من المؤسسات الشمالية.

ضمّ وفد لجنة إنماء السياحة الذي بادر بزيارة شكر وصداقة الى الرئيس عدنان القصّار، كلاً من رئيسها فواز حامدي والأعضاء سميرة بغدادي وجلال بقّار وعلي العلي ووسيم الناغي وميرفت الهوز ونادين العلي، وقد رافقهم مدير

اجتماع عمل ودي وحميم

الدكتورة سميرة بغدادي تقدّم للرئيس القصّار "هدية" رمزية هي عبارة عن صندوق صابون بلدي

"حلو طرابلسي" يرمز الى أشهر وأطيب ما تصنعه المدينة. يقدّمه المحامي جلال بقار الى الرئيس القصّار

التنمية لفرنسبنك في الشمال الدكتور خضر حلوة.

وقد ارادت لجنة إنماء السياحة اضفاء الطابع الطرابلسي الحميم على الزيارة. فحملت الى الرئيس القصّار "هدايا" تذكارية تمثّل وجه وتراث طرابلس. بدءاً من الصابون البلدي المطيّب الذي اشتهرت به المدينة ولا يزال من أبرز المنتجات والصناعات ذات الطابع السياحي والتراثي. مروراً بالليمون الذي يرمز الى

الفيحاء التي لا تزال تحنّ الى أريج الزمن الذهبي يوم كانت بساتين الليمون مداها الرحيب قبل الغزو العشوائي لهذه المساحات الخضراء. وصولاً الى الحلو الطرابلسي الشهير والذي يعتبر اليوم الصناعة الطرابلسية الأشهر في لبنان والعالم العربي.

وقدّم رئيس اللجنة فواز حامدي للرئيس عدنان القصّار درع لجنة اتماء السياحة عربون تقدير من اللجنة الى الرجل الذي عبّر عن حبه لطرابلس، العاصمة الثانية للبنان، بشكل عملي ايماناً منه بأن لا فرق بين طرابلس وبيروت وسائر مدن ومناطق لبنان، خصوصاً وانه وهو البيروتي الهوى والجذور انما يحفظ لطرابلس حباً اصيلاً كواحدة من أجمل مدن حوض البحر المتوسط. وكمجتمع يزخر بالطاقات الحية والقيم اللبنانية الأصيلة...

وخلال لقاء موّسع في مكتب الرئيس عدنان القصّار جرى توقيع الاتفاق بين

الرئيس القصّار يوقع "الاتفاق" والى جانبه فواز حامدي ومدير التنمية لفروع فرنسبنك في الشمال الدكتور خضر الحلوة

رئيس لجنة إنماء السياحة فواز حامدي يوقع بدوره "الاتفاق"

الرئيس عدنان القصّار ونادين العلي وحديث "طرابلسي"

صورة تذكارية مع الرئيس عدنان القصّار: الفنان علي العلي، الدكتور خضر الحلوة، الدكتورة ميرفت الهوز، الدكتورة سميرة بغدادي، فواز حامدي، نادين العلي، المحامي جلال بقار، المهندس وسيم الناغي

لجنة انماء السياحة و"فرنسبنك". واثنى القصّار على جهود اللجنة وبلدية طرابلس عموماً، معتبراً ان احياء الوسط المدبني في طرابلس، وفي سواها من مدن لبنان، انما يشكل عملاً ذا بعد وطني يتجاوز المسألة العمرانية والسياحية، ويدخل في اطار اخراج لبنان من "ذيول" حرب ظالمة اعاقت النمو الاجتماعي والمدبني واغرقت المجتمع اللبناني في بؤر الأهمال والحرمان.

ووعد الرئيس القصّار، خلال الجلسة التي حكمتها أجواء ودية، باستمرار مبادرات "فرنسبنك" على المستوى الفني والثقافي والاجتماعي، سواء في بيروت وطرابلس او في سائر مناطق لبنان.. خصوصاً وان "اجندة" فرنسبنك السنوية تضم عشرات المواعيد الاجتماعية والانمائية التي تتخذ موقعها الهام في اهتمامات ادارة البنك، شأنها شأن الأنشطة المصرفية التي جعلت فرنسبنك واحداً من أكبر وأشهر مصارف لبنان تحت شعار "فن الصيرفة الشاملة".

وكان لرئيس لجنة إنماء السياحة فواز حامدي تعقيب شَكَر خلاله الرئيس عدنان القصّار على "البادرة" الطيبة آملاً أن تكون فاتحة لمبادرات مماثلة من مؤسسات ومصارف لها حضورها التجاري الواسع في طرابلس، واعداً ان تأتي النتائج "على الأرض" بمستوى

تطلعات اللجنة والبلدية و"فرنسبنك". متمنياً على الرئيس القصّار ان يكرر زيارته "الجميلة" الى المدينة التي تشكل نموذجاً وطنياً للبنان الواحد والمنفتح والعطاء.

كما نوّه حامدي بالدور الايجابي الداعم الذي يقوم به رئيس بلدية طرابلس المهندس رشيد الجمالي، خصوصاً وان كل مشاريع لجنة إنماء السياحة لم تكن لتسلك طريقها في درب الإنجاز لولا مؤازرة الجمالي ودعمه المعنوي والمادي، انطلاقاً من ايمان الجمالي الأساسي بأن طرابلس تستحق الكثير. ولعل المشروع الطموح القائم على إعادة احياء الوسط المديني انما هو من "التطلعات" الأصيلة لدى رشيد الجمالي الذي يدرك ان مثل هذا المشروع انما له انعكاسات تتجاوز المسألة الجمالية، الى مستوى البحث الجدي في حلول حقيقية لكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي ترزح تحتها المدينة منذ سنين.

وفي ختام الزيارة، حمل الوفد البلدي حُبات الرئيس عدنان القصّار الى طرابلس وأهلها وليمونها وقيمها اللبنانية العريقة قاطعاً الوعد بأن اللقاءات ستتواصل، وان الخطوة التي تمّت إنما هي واحدة في درب الألف ميل. واليوم، تنكبّ اللجان المتخصصة في لجنة إنماء السياحة على إعداد الدراسات للإنطلاق بمشروع إعادة إحياء ساحة الكورة، المفترض أن يكون منجزاً أواخر العام ٢٠٠٥.

فرنسبنك: دور ثقافي وتعليمي واجتماعي

أطلق فرنسبنك منذ العام ١٩٩٨، برنامج دعم العلم والثقافة والفن في لبنان، إيماناً منه بأهمية وضرورة تنمية دوره الإجتماعي الى جانب دوره المصرفي والإقتصادي عموماً.

المبادرة الأولى في إطار هذا البرنامج كانت في العام ١٩٩٨ عندما رعى فرنسبنك أعمال مسرح بيروت فور عودته، لأنه أعتبر في حينه بأن عودة مسرح بيروت تمثل عودة الثقافة الى العاصمة بيروت. والمبادرة الثانية كانت في العام ١٩٩٨ أيضاً عندما أقام معرضاً للفنانين الكبار والناشئين وإنشاء صندوق خاص بهم، حيث أطلق على هذا الحدث تسمية Jabal وأقام معرضه الأول "Jabal 1998" في طرابلس، وهو كرره عام ١٩٩٩ في بيروت "Jabal 1999" والذي تحوّل الى مناسبة سنوية يحرص المصرف من خلالها على تشجيع الفنانين الناضجين والصاعدين ودعم وإبراز أعمالهم. وكان المصرف قد قام في شهر كانون الأول من العام ١٩٩٩ باستضافة معرض الفنانة سلوى زيدان التي كانت قد نالت الجائزة الأولى عن "Jabal 1998" والذي لقي نجاحاً كبيراً. كما أقام فرنسبنك عام ٢٠٠٠، "Jabal 2000" وذلك في خان الفرخ في

متميز

صيدا وذلك بتاريخ ٢٥ تشرين الأول، خاصة بعد تحرير الجنوب اللبناني. كذلك أقام فرنسبنك عام ٢٠٠١ "Jabal 2001" بتاريخ ٢١ أيلول في بيت الحرفي بزوق مكايل. وفي عام ٢٠٠٢ أقام فرنسبنك "Jabal 2002" في زحلة. وعام ٢٠٠٣ "Jabal 2003" في عاليه.

ورعى فرنسبنك برامج تعليمية لكلية الهندسة والعمارة في الجامعة الأميركية في بيروت، بحيث تناولت آخر ما توصل اليه العلم المتقدم في ميادين الهندسة والعمارة والتصميم وذلك منذ العام ١٩٩٩. وقد مثلت هذه البرامج برامج ثقافية بناءة وتفاعلية بين أساتذة الكلية وطلابها من جهة، وكبار أصحاب الإختصاص والخبراء في ميادين التصميم والعمارة من جهة اخرى. ولذلك عمل فرنسبنك على إستقطاب كبار الاساتذة والخبراء الدوليين من اميركا وأوروبا ليقدموا النواحي النظرية والعملية المتقدمة في هذه الميادين وتنظيم معارض لأعمال هؤلاء الأساتذة والخبراء وأيضاً أعمال الطلاب المعنيين.

والبرامج التعليمية المقدمة لتاريخه بلغ عددها خمسة، دارت حول علم الإشارات مع البروفسور Paul Mijksenaar، والهندسة المعمارية مع البروفسور Enric Miralles، وتصميم الخط والطباعة التصويرية مع البروفسور Wolfgang Weingart، والهندسة المعمارية مع البروفسور Jorge Silvetti، وتصميم الكتب والمجلات والإعلام مع البروفسورين Detlef Fiedler Daniella Haufe.

وفي العام ٢٠٠٣ قدم فرنسبنك كتاب: "من اسطنبول الى مراكش: بريد الشرق في زمن التحول"، الذي يضم ٥٠٠ بطاقة بريدية كمبادرة جديدة ضمن مجموعة مبادرات المصرف من أجل دعم الفن بكل أشكاله والثقافة والتراث في لبنان.

إن فرنسبنك يعتبر أن دعم القطاع التعليمي والثقافي والفني في لبنان هو رسالة سامية وأساسية لأنها تساهم في تنمية العنصر البشري الذي يعول عليه الكثير، اليوم وغداً. للمساهمة في عملية إعادة البناء الإقتصادية والإجتماعية والثقافية. ونلحظ استراتيجية عمل فرنسبنك توسعاً مضطرداً في مجال دعم الأنشطة الثقافية والفنية والتعليمية، تماشياً مع توسع دوره في المجتمع اللبناني، على الصعيدين الإقتصادي والاجتماعي، وفي كل المناطق اللبنانية وليس فقط في المدن، ايماناً منه بأهمية المشاركة في عملية التنمية المتوازنة وتماشياً مع توجهات الحكومة اللبنانية الراهنة.

وفي إطار دوره الإجتماعي وحرصه على المساهمة الدائمة لدعم المشروعات ذات النفع العام في مختلف المناطق اللبنانية وزيادة جمالية العاصمة، فقد قام فرنسبنك بتوفير كل التمويل المناسب لتسوير حرش بيروت، بحيث يساهم في إفساح المجال أمام المواطنين للتنزه في قسم من الحرش المعروف بـ "الممشى" وحماية المناطق المزروعة من الحرش.

آفاق رحبة للنمو والربحية

إن مسيرة عمل فرنسبنك حتى تاريخه تؤكد إلتزامه الثابت والراسخ ونجاحه في التحوّل الى مصرف يمارس الأعمال المالية الشاملة، ضمن إستراتيجية واضحة المعالم ومدروسة وسليمة تتضمن الأهداف ووسائل التنفيذ والمتابعة المستمرة، وهو يحقق إنجازات أساسية وهامة على هذا الصعيد ويسير بخطى حثيثة وسريعة على طريق تحقيق التطلعات المرسومة.

ولتحقيق هذا الهدف العام، فإن لدى المصرف توجهات ثابتة هي التالية:

- الحفاظ على المكانة القيادية في القطاع المصرفي اللبناني.
- تدعيم شبكة العلاقات الدولية والإقليمية مع شركاء إستراتيجيين.
- تطوير قاعدة المنتجات والخدمات، كمّاً ونوعاً، لخدمة قطاعات العملاء المتنوعة، وبحيث يجدون لدى المصرف مفهوم التسوق المصرفي المتكامل والشامل One-stop Shop.
- توفير كل عناصر ومقوّمات النمو المستديم والربحية المرتفعة وضمن هذا الهدف العام والتوجيهات الثابتة. يأتي تركيز المصرف على تحقيق الإنصهار المدروس بين كل العناصر والإمكانات والقدرات المحفزة للنمو الذاتي، من هنا زيادة نطاق إستثماراته في أربعة إتجاهات أساسية هي: الموارد البشرية، التكنولوجيا المتطورة، إعادة تأهيل وتجهيز الفروع وتوسيع شبكة الإنتشار، وقاعدة المنتجات والخدمات لتشمل الخدمات المصرفية الإسلامية.